

# العمال العرب في مصنع موفرومال للنحاس:

## الجور متديبة، وقاية معدومة، العمل الثاني منظور

وفي مؤسسة التأمين طلبت اجرة ١٢ يوم اجازة مرضية. ماطلوني وطلبوا فتح حساب لي في البنك فقلت. وبعد ٥ شهور سلمت ٤٥ شيكل فقط، رغم ان اجرتي اليومية كانت ٢٥ شيكل وقتها

### تعويضات اصابات العمل

مرة اخرى بوكد العمال ان الادارة لا تدفع بدل اصابات عمل وتحول المصاب على مؤسسة التأمين التي صادق العمال على رواية العامل السابقة عن طريقة تعاملها مع العمال ورضيت العمال، لدى الادارة وسائل للتهرب من دفع التعويض كثيرة. فالادارة كثيرا ما تنسب الاصابة الى افعال العامل وهكذا ولانه يخالف التعليمات يحرم من التعويض. وعن ماهية هذه التعليمات يقول العمال: هذه التعليمات مكتوبة بالعمرية التي يجعل اغلب العمال الذين صادقوا على رواية العامل في الادارة جاهز، يقول مسؤول العمل، التعليمات عند الادارة من يريد معرفتها يسأل الادارة. واداه توجيه عامل لسؤال الادارة، ويختم لانه ترك شغله. وباختصار العمال لا يعرفون هذه التعليمات.

### الأكل

وجبة الفطور على حساب العامل دائما ويقدم المصنع وجبة القداء والعشاء حسب الوردية. كمية الاكل غير كافية وتصنعه ردي. وردية اللبل لا يحصل على شيء ومع ذلك يقول العمال هذا غيرهم. المهم ان العمال يأكلون في قاعة غير نظيفة غير صحية قربة دورات القمامة. وهذه مقرفة تخرج منها روائح كريهة. ووقتها يقدم الاكل في صحن واواني بلاستيك شكلها يقيض النفس.

وماذا عن اللجان النقابية؟! يقول العمال، في المصنع لجنة عمالية تابعة لهيئته وتوكلت. وهذه لا تعنى بمشاكلنا وبضايقاتنا. والادارة تحظر حظرا دائما وصول لجان عمالية عربية. لان هذه اللجان من وجهة نظر الادارة تسبب لها مشاكل وتدعي انه يمكن استقلالها لاغراض أمنية.

وعكدا اذا دعا العامل العربي سو. وضعه او طالب بزيادة اجره يدورون باجارية واحدة مش عاجلجا يا حبيبي روح. مرة - والكلام للعمال، تحدم ١٤ عاملا من قرية الخضخض بكثوى للادارة. قالوا مرت على عملنا شهور وستوات واجرتنا لم تزحج عن ٢٢٠ شيكل، المهم طالبوا بزيادة وماذا كان رد الادارة؟ مش عاجلكم مع السلامة وروحوا.

ويعد ما دام الحال هكذا، لا وحدة جماعية للعمال. مجموعات مبعثرة. كل قرية او بلدة على حدة. سيستمر الاستغلال على هذا النحو من البقاعة لا بد من الكفافة والتمارض في كتلة واحدة ومن هذه الكتلة تنبثق لجنة عمالية تقود وتوجه نضال العمال. ويديهي ان المصنع لن يستطيع دفعه واحدة الاستقفا. عن كل العمال وبوحدتهم يصنعون الاستقفا بهذا العامل او ذاك او عيال هذه القرية او تلك... هذا طريق مجرب ولا طريق غيره.

تواصل "الطليعة" تحقيقاتها حول ظروف عمل العمال العرب داخل الخط الاخضر. وتحاول تقديم صورة واقعية عن حال العمال في المصانع. ويلاحظ معنا القراء التشابه، او التطابق شبه الكامل لاشكال الاستغلال، للعمال العرب في المصانع المختلفة الامر الذي يشير الى ان هذه السياسة ليست خاصة بادارة هذا المصنع او ذاك، بهذا المسؤول او ذاك... ونتابع.

### مصنع موفرومال

يصنع منتوجات النحاس والالومنيوم بمختلف اشكالها. يحوى ثلاثة اسام واحد لانتاج النحاس والثاني لمنتوجات الالومنيوم والثالث صيانة. يعمل في القسمين الاول والثاني ٢٠٠ عامل في ثلاث ورديات. وفي الثالث ٤٠ عاملا. عدد العمال العرب من بينهم يصل الى ٢٢٠ عاملا يأتون من قرى ومدن الوردية رام الله القدس اريحا بيت لحم والخليل.

### من البداية

تساهم ادارة المصنع بنسبة ضئيلة من اجور مواصلات العمال، تدفع ١٥ شيكلا في الشهر لكل عامل عدا عمال اريحا الذين تدفع لهم ٢٢ شيكلا في الشهر و اغلب العمال يتكفلون حتى ٩٠ شيكلا اجور مواصلات المقطعات والحصومات تشكل ثلث الاجر الكلي بالضبط منها ٢٤ شيكلا في الشهر خصم للتأمين الوطني الذي لا يستفيد منه اي من هؤلاء العمال.

الاجور مثل باقي المصانع ادنى كثيرا من الحد الأدنى، فهي من ٢٦٠ الى ٣٩٠ شيكلا في الشهر لعمال النضالة والتحميل. والعمال السوداء، وتتراوح بين ٢٢٠ الى ٥٠٠ شيكلا لعمال المكثفين من المستجدين الى اولئك الذين انتهوا ١٧ عاما في

يحصل على ٧٠٠ شيكلا

### التأمينات

كما قلنا يتخطى عن غير العمال. لكنه تماما خصيمات مختلفة. مقابل تأمينات لا يتسلمها العمال في الواقع منها شيئا. يقولون لا توجد تأمينات اجتماعية ولكن يوجد تأمين صحي غير مفيد من الناحية العملية. واصابات العمل لا يجزى تعويضها تقريبا كشيء. اذ يتم تحويل المصاب على التأمين الذي يدع مراجعات ومطالبات يدفع مبلغا رمزيا تافها.

في ١٠/٢٨، اصيب عامل في قسم الالومنيوم في عينه، صرخ من الالم طالبها المساعدة، انتظر ساعتين كاملتين لتسلم مغاملة التحويل الى مؤسسة "فتراوس" وهي مؤسسة حسب قول العمال. لعلاج اصابات العمل، واحدى فروع كويات حولهم.

هنا تدخل في الحديث عامل من مؤسسة اخرى. ساروي لكم قصتي مع هذه المؤسسة. في العمل كسر اصباحا من اصابعي، حولوني لمؤسسة فتراوس هناك وجدت امامي طاير عمال ينتظر الواحد وقتا يزيد عن الساعة للحصول على رقم في البداية لم ينتظر دوره. بين المنتظرين عامل اندلق على ساقه سطل زرقه ساخن في العمل. لفرقا له قدمه بلغات لصق بلحمه. انتظر هذا العامل ثلاث ساعات حتى جاء دوره. بعدما لم يعملوا له شيء سوى تحويله لهداسا وانتظرت - بعده ثلاث ساعات اخرى تورمت يدي، لفوها بلغات دون صورة اشفة... وسبعة ايام استراحة وبعد المراجعة اعطوني خمسة ايام اخرى،

## كيف يعصر السماسرة عرق العمال العرب؟

توجد في اسرائيل شركات ومكاتب خاصة تقوم بتشفيل العمال العرب في اعمال مؤقتة، واماكن مختلفة داخل اسرائيل. ولا تتطلب طبيعة هذه الاعمال، الاستقرار بها وقتا طويلا. ناهيك ان "نوعية الشغل"، هي من تلك التي "تأنت" غير العرب العمل بها مثل: تنظيف الشوارع، او "بستنة" الحدائق او الغتالة الخ.

ويجوز الاتفاق مع مقاول يدعى "زئيف" ونابيه "دافيد" على دفع اجرة يومية تبلغ ٢٢ شيكل جديد. اتفق كذلك على ان تكون مدة العمل ٢٠ يوما، تبدأ منذ الاول من شهر تشرين الاول الماضي، وبعد انتهاء العمل فوجئ العمال بخصم، عن ايام عمل، بلغ مجموعها لجميع العمال ما ٢٤ يوما يبلغ مجموع اجورهم ٧٨٢ شيكل جديد. ولها ما يلي جدول باسماء العمال، وعدد ايام الخصومة لكل منهم:

اسم العامل	عدد ايام الخصومة
عبد الخالق غانم	٢
احمد حوراني	٤
سلام بدران	٢
احمد بدران	٢
مؤيد صبحي	٢
فوج الزناهي	٢
محمود ابو صالح	٢
عمر عبدالعزيز	٢
اياد توفيق	٢
سليم صلح	٧
حمدي ناعمة خصم من اجرة ٩٢ شيكل	٧

مجموع الخصم الاجمالي: ٧٨٢ + ٩٢ = ٨٧٤ شيكل جديد هذا ما اقتطعت للعمال. فانهم لم يعرفوا بالضبطها من المخالفات التي ارتكبوها.

ويطالب توظيف العمال، تتلقى هذه الشركات عمولات خاصة من المستجدين (بكر الدال) - ويبدو لها لا تكتفي بهذه العمولة، فقطع عمولا اخرى من اجرة العمال. وتستغل العمالة بذلك، ان العامل الذي وظفته لم يحصل باى مكتب استخدام رسمي، وبالتالي للنفس من حقه تقديم ايا شكوى او مراجعة قانونية لحماية ماله.

وهذا الوضع لا يختلف كثيرا، عن انتقال السماسرة الايريكيبين للعمال الفلسطينيين داخل الولايات. ويؤدم للعمل داخل الولايات المتحدة - باستخدام (بكر الدال) الاول (الفرقة) تقوم باستغلال اي حادث عرقي يقع به العامل، لتخصم من اجور مبالغ تساوى احيانا اجرة مائة ايام.

ومن النتائج الصارخة على هذا الاستغلال، ما تقوم به مؤسسة "غانا" الايرانية وغيرها مدينة "كفار سابا" لقد استخدمت ١١ عاملا قربا جميعهم قرية دير الفصون (قانا طولكرم)، للعمل كعمالين في بعضه اصابت "ابجد المركزية" في تل ابيب، وبالتحديد على لجان العمل بين غناتها وتل الجيب.

## عمال البريد في نابلس يحققون جزءاً من مطالبهم بعد اضراب ٢١ يوماً

عاد عمل الطليعة الطلوع في القسم الفني في بريد نابلس الحكومي الى اعمالهم، يوم الثلاثاء الماضي بعد اضراب استمر ٢١ يوماً. وقد جاءت هذه العودة بعد ان وافقت السلطات الايرانية المسؤولة في القدس على زيادة رواتبهم بنسبة ٢٥ بالمائة - كما وقررت زيادة جميع الموظفين والعمال الذين تلقوا دورات تدريب فنية بنسبة ٧٥ بالمائة - تحداً وظلوا يحصلون الضربون وعدا رسمياً باعادة تمتثلهم في الكادر الوطني. اعتباراً من الشهر الثالث من بداية السنة المالية القادمة التي تحل في مطلع كانون الثاني المقبل (١٩٨٧). وصرح احد العمال النابلسيين لعلمهم لمراسلنا "ان تلبية جانب من مطالبهم يعتبر انجازاً اولياً على صعيد تلبية مطالبهم القانونية والنقابية العادلة".

### في الاتحاد السوفييتي: العمال يديرون المصانع

يحتكر العمال السوفييت بنشاط متزايد في ادارة شؤون الانتاج، وساعدهم في ذلك ارتفاع المستوى النقابي. ففي مصنع التوربينات بمدينة كالوغا ععدت ادارة المصنع للعمال لحل المشاكل المتعلقة بتنظيم العمل مباشرة في اماكن العمل. ويشكل المصنع - يعمل فيه الالف عمال - مجلس رؤساء فرق العمال. وتسلم المجلس ٧٥ بالمئة من الوظائف الادارية التي كانت الادارة تقوم بها. وهذا المجلس يحدد المكلفين بالمهام المعقدة وكيف يجب استكمال العمل وبأي شكل يمكن الدفع بالعمل.

### الهيئة التنفيذية لاتحاد النقابات تبحث عدداً من القضايا الخاصة بالحركة النقابية والطبقة العاملة

نابلس - عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية جلستها العادية يوم الجمعة الماضي، وترأس الجلسة النقابي عواد ياسين، بحضور اعضاء الهيئة التنفيذية. وقرر المجتمعون جدول الاعمال المقدم من الامين العام النقابي عادل غانم.

واستعرضت الهيئة التنفيذية في جلستها الاعمال الاستقفازية التي يقوم بها الصنطرون اليهود ضد ابناء الحركة الديمقراطية في الضفة الغربية. وتحافظ النقابة على عضويتها في مجلس الاتحاد. من ناحية ثمانية احوالت الهيئة كما ووافقت على دمج نقابتي عمال البناء والمواسات العامة وعمال شركة الاموال العمريانية في نقابة واحدة هي "نقابة العمريانية وعمال شركة القدس". ووافقت الهيئة في قرارها ان تعقد من هذه الخطوة هو تقليل هذه الكتل.